الأُصُولُ الثَّلَاثَة

للإمام المحدث

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّاب

- رحمه الله تعالى -

شرح شيخنا الفاضل العلامة

أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بَازْمُول

- حفظه الله -

معهد الميراث النبوي

الدرس العاشر

من

شرح الأصول الثلاثة

بِسْمِ اِللهِ اِلرَّحْمَنِ اِلرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لله نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِيْنُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوْذُ باللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ .

أَلَا وَإِنَّ أَصْدَقَ الْكَلَامِ كَلَامُ الله وَخَيْرَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّار .

أما بعد :

ثم قال المصنف - رحمه الله تعالى - ودليل الإنابة قوله - تعالى - : ﴿ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ ﴿٥٤﴾ [1] .

الإنابة : أناب إلى الله إذا رجع إليه فالإنابة هي الرجوع إلى الله ﷻ والعبد يُنيب ويرجع إلى الله ﷻ لأنه متعلق قلبه به ، **والإنابة** أيضًا تأتي بمعنى التوبة فالعبد التائب منيب إلى الله لأنه راجع إليه ﷻ .

يقول المصنف - رحمه الله - ودليل الإنابة قوله - تعالى - : ﴿ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ ﴾ فهذه العبادة العظيمة الله ﷻ

([1]) سورة الزمر (54)

يأمرنا بها ﴿ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ ﴾ ؛ يعني ارجعوا إلى الله ﷻ بقلوبكم ، ﴿ وَأَسْلِمُوا لَهُ ﴾ ؛ أي بجوارحكم .

فالعبد يجمع بين الإنابة وبين التوبة ، وبين الخوف والرغبة كما مرّ ، فهذه العبادات إذا امتلأ قلب العبد بها زادته بصيرةً وإيمانًا ويقينا .

قال المصنف - رحمه الله تعالى - : ودليل الاستعانة قوله - تعالى - : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿ ٥ ﴾ ﴾ [2]

وفي الحديث : (وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ) [3].

الاستعانة : معناها طلب العون من الله ﷻ ، فالشيخ - رحمه الله تعالى - ذكر دليلها ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ أي ولا نعبد أحدا سواك ، ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ أي ولا نستعين بأحد سواك .

فهنا جعل العبادة لله ﷻ وحده لا شريك له ، وخص من العبادة الاستعانة لعظيم فضلها وشريف مكانتها ، فالله ﷻ هو المستحق لطلب العون منه لأنه هو الذي بيده الأمور كلها ﷻ .

ولذلك جاء في الشرع ما يرغبه في الإكثار من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، لأن العبد لا حول له ولا قوة إلا بالله ﷻ ؛ ولذلك ينبغي للعبد ألا يغتر بقوته ولا بماله ولا بجاهه ولا بمنصبه وإنما يعلم أنه مهما بلغ في هذه الدنيا هو فقير إلى الله ﷻ .

كما قال الله ﷻ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ﴿١٥﴾ ﴾ [4] ، فهذه الآية فيها نداء لجميع الناس غنيهم وفقيرهم ، غنيهم في

---

[2]) سورة الفاتحة (5)
[3]) أخرجه أحمد (2763) والترمذي (2516)
[4]) سورة فاطر (15)

الدنيا بما عنده من أموال ، وفقيرهم في الدنيا الذي لا يملك شيئا ، كل هؤلاء هم فقراء إلى الله ﷻ ، والفقير إذا استغنى بالله فهو الغني ، والغني إذا استغنى بقوته فهو الفقير ، ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ ﴾ .

ولذلك النبي ﷺ علم ابن عباس وعلم الأمة من بعده أيضًا كما ذكر الشيخ في الحديث (وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ) ، (وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ) ؛ يعني إذا أردت العون وأردت التوفيق ، فاطلب العون من الله ﷻ ، واستعن بالله فإنه ناصرك وإنه معينك ﷻ .

فإنَّ **الاستعانة** تُطلب من الله ﷻ فيما لا يقدر عليه إلا الله ﷻ ، ولا بأس بالاستعانة بالمخلوق الحي على أمر قادر عليه ، فلا بدّ أن نراعي هذه الأمور في الاستعانة بالمخلوق :

الأمر الأول : أن يكون المخلوق حيًّا ، فلو كان ميتًا فلا يجوز الاستعانة به حتى نبينا محمدًا ﷺ لا يجوز الاستعانة به ؛ فهو - عليه الصلاة والسلام - ميتٌ في قبره ليس بيده شيء - عليه الصلاة والسلام - ؛ بل قال لابن عباس كما مرَّ معنا سابقًا : (إِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ) ، وعمر كان يستسقي بالنبي ﷺ ؛ أي بدعائه فلمَّا مات النبي ﷺ استسقى ؛ أي طلب الدعاء من عمه العباس .

فكذا **الاستعانة** لابد أن تكون من الحي وعلى أمرٍ يقدر عليه الحي ؛ كأن يعينك على بعض الأمور من أمور الدنيا ، أمّا أنْ يكون أمرًا لا يقدر عليه الحي ؛ كأن يسأله مثلا " أن يرزقه الولد ، أو يسأله أن يفعل له كذا وكذا " مما لا يقدر عليه إلا الله ﷻ فهذه استعانة محرَّمة بل شِركيَّة ؛ لأنه أشرك مع الله ﷻ في هذه العبادة **فالاستعانة** بالأموات ، وكذا **الاستعانة** بالأحياء الغائبين ، أو

بالأحياء العاجزين على أمر لا يقدرون عليه فهذه شركٌ ، ولا يجوز صرفها لهؤلاء .

قال الشيخ - رحمه الله تعالى - : ودليل الاستعاذة قوله - تعالى - : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ ﴾ [5] و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ ﴾ [6].

الاستعاذة : طلب العوذ وهو الالتجاء والاعتصام ، والاستعاذة بالله ﷻ أن تلتجئ إلى الله ﷻ وتعتصم به وتطلب منه أن يعينك في أمرك بصرف ما يضرك ، وجلب ما ينفعك .

والاستعاذة أدلتها كثيرة في القرآن والسنة ذكر الشيخ منها ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ ﴾ خطاب لنبينا محمد ﷺ ، ﴿ قُلْ ﴾ أَمْرٌ أن يقول ﴿ أَعُوذُ ﴾ ؛ أي أعتصم والتجئ بمن ﴿ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ أي بالله ﷻ الذي هو رب الفلق أي رب الصبح و: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ كذلك قل يا نبيي : أعوذ بك ، بمن ؟ بالله ﴿ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ، وهاتان المعوذتان جاء في فضلهما أحاديث كثيرة عن النبي ﷺ .

فالاستعاذة بالله ﷻ عبادة عظيمة ، والله ﷻ كما في الآيتين السابقتين أمر نبينا محمدا ﷺ أن يستعيذ بفالق الإصباح من شر جميع المخلوقات ، والاستعاذة بالمخلوق الحي الحاضر في ما يقدر عليه لا مانع منها ، الاستعاذة بالمخلوق الحي الحاضر في ما يقدر عليه ، وذلك كما جاء في الحديث أن امرأة عاذت بأم سلمة ؛

([5]) سورة الفلق (1)
([6]) سورة الناس (1)

زوج النبي ﷺ يعني : التجأت إليها أن تعينها وأن تساعدها فهذا لابأس بالاستعاذة بالمخلوق الحي الحاضر في ما يقدر عليه .

قال في تيسير العزيز الحميد : " المخلوق يُطلب منه ما يقدر عليه ويستعاذ به فيه بخلاف ما لا يقدر عليه إلا الله فلا يستعاذ فيه إلا بالله " ، ولذلك كما سبق لا يستعاذ بالأموات ولا بالغائبين الأحياء ولا بالأحياء العاجزين على أمر لا يقدرون عليه ؛ فإن هذا من الشرك الأكبر.

ثم قال الشيخ - رحمه الله تعالى - : ودليل الاستغاثة قوله - تعالى - : ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾[7] .

الاستغاثة مرت معنا الاستعانة ومرت معنا الاستعاذة .

والآن يبين الشيخ - رحمه الله تعالى - الاستغاثة ودليلها فيقول : ودليل الاستغاثة قوله - تعالى - : ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾ .

ما هي الاستغاثة ؟

الاستغاثة : بمعنى : طلب الغوث والإنقاذ من أمرٍ شديد .

يقول ابن القيم : " الاستغاثة لا تكون إلا بعد الذعر " ولا تكون أيضًا كما قال بعض أهل العلم إلا من أمرٍ مهمومٍ مكروب .

فالاستعاذة الفرق بينها وبين الاستغاثة ؛ أن الاستعاذة تطلب منه أن يعصمك وأن يمنعك وأن يحصنك ، وأما الاستغاثة فهي أن

---

(7) سورة الأنفال (9)

تطلب منه أن يزيل ما حل بك من شدة ، فهذا هو معنى الاستغاثة والفرق بينها وبين الاستعاذة .

فالاستغاثة : أن تطلب منه أن يزيل ما حل بك من شدة .

وأما الاستعاذة : فأن تطلب منه أن يعصمك وأن يحفظك وأن يمنعك .

قال الشيخ - رحمه الله تعالى - : **دليل الاستغاثة قوله - تعالى - :** ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ ﴾ ؛ يعني أن الله ﷻ يذكر عباده المؤمنين لما كانوا قريبين من عدوهم وقتالهم كانوا يستغيثون بالله ﷻ ؛ أي كانوا يطلبون من الله ﷻ أن يزيل ما حل بهم من شدة فيطلبون منه العون والنصر ، قال : ﴿ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾ وذلك كان يوم بدر حين كان عدد المشركين أكثر من عدد المؤمنين فاستغاثوا بالله ﷻ والتجئوا إليه ﷻ .

وهذا فيه كما سبق دليل على أن الاستغاثة تكون لله ﷻ فيما لا يقدر عليه إلا الله ﷻ وأما الاستغاثة بالأحياء الحاضرين القادرين على الإغاثة فهذه لا مانع منها وهي جائزة .

ما الدليـــــــل ؟

- **الدليل** كما ذكر الله ﷻ لنا في قصة موسى : ﴿ اسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ ﴿١٥﴾ ﴾[8]

ثم قال الشيخ - رحمه الله تعالى - : **ودليل الذبح قوله - تعالى - :** ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

([8]) سورة القصص (15)

الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَاشَرِيكَ لَهُ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾([9]

الذبح : أن يُريق العبد الدم لله ﷻ تقربا وطلبا للثواب من الله ﷻ

قال - رحمه الله تعالى - : ودليل الذبح ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي ﴾ ، ﴿ وَنُسُكِي ﴾ ؛ أي ما أذبحه تقربا إلى الله ﷻ ، ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ ؛ أي كل ما أفعله في حياتي ، ﴿ وَمَمَاتِي ﴾ ؛ أي ما أدخره من عمل بعد موتي ، ﴿ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ كل ذلك لله رب العالمين وحده ، ﴿ لَاشَرِيكَ لَهُ ﴾ كما أنه ليس له شريك في الخلق والملك والأمر ، ﴿ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ؛ يعني بهذا الإخلاص وهذا التوحيد ونفي الشرك أمرت يعني أمرني أمرًا لازمًا وفرضًا واجبًا ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ؛ يعني أنا أول من امتثل هذا الأمر وهذا الخير الذي أمرني به ربي ﷻ .

ثم قال : ومن السنة (لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ) ([10]

لعن الله : اللعن عند أهل العلم دليلٌ على أن هذا الفعل من كبائر الذنوب ، وأن هذا الفعل من الأمور التي تغضب الرب ﷻ فمن ذبح لغير الله فإنه متهدَّدٌ بهذا الوعيد فإن ذبح لغير الله قاصدًا التقرب له من صنمٍ أو قبرٍ أو غير ذلك فإنه قد وقع في الشرك ولو كان المذبوح شيئًا حقيرًا .

فالذبح لغير الله ﷻ من الشرك ، وأما ما يذبحه الإنسان من ذبائح لنفسه إكرامًا لضيفه ويذبحه في الأفراح فهذه من الأمور العادية التي ليس المراد بها ما ذكره هنا من الذبح لله ؛ فالذبح لله ها هنا

([9]) سورة الأنعام (161 - 162)
([10]) صححه الألباني السلسلة الصحيحة رقم (3462)

أي التقرب له ﷻ ، أما إن كان من باب العادات ومن باب - يعني - ما يؤكل للبيت ونحو ذلك فإنه لا مانع أن يذبح الإنسان ؛ ولكن يذكر اسم الله ﷻ أما أن يذبح الذبيحة وينوي بها غير الله فهذا هو الشرك الذي عناه المصنف - رحمه الله تعالى - .

ثم قال : ودليل النذر قوله - تعالى - : ﴿ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ ([11]

النذر : هو أن يوجب العبد على نفسه أمرًا ليس بواجب عليه ؛ كأن يقول لله علي أن أصلي كذا ، لله علي أن أذبح كذا وكذا فهذا النذر ، والنذر كما جاء عن النبي ﷺ لا يأت بخير وإنما يستخرج من البخيل ، فالنذر عبادةٌ كما ذكر أهل العلم عبادةٌ مكروهة يجب على العبد أن يفي بها كما قال النبي ﷺ إنه لا يأت بخير وإنما يستخرج به من البخيل .

طيب ، النذر عبادة والله ﷻ أثنى على هؤلاء بقوله : ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾

- فما وجه الثناء عليهم ؟

- **قيل** معناه أنهم أوفوا بما أمرهم الله ﷻ كأنهم نذروا ، **وقيل** هذا ثناء على من كان قبلنا ، **وقيل** هم ألزموا أنفسهم النذر لله ﷻ تقربًا إلى الله ليس لطلب أمرٍ من الدنيا والنذر الذي هو مكروه هو أن يعلق النذر على حصول شيء ؛ كأن يقول لله علي إن شفي والدي أو مثلًا إن نجح ابني أو نحو ذلك أفعل كذا وكذا .

([11]) سورة الإنسان (7)

وأما أن يلزم العبد نفسه العبادة المشروعة فيلتزم بها ويفي بما نذر فهذا داخل في قوله -ﷺ : (مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيهِ فَلَا يَعْصِهِ) [12] .

قال الشيخ - رحمه الله تعالى - : ودليل النَذر- قوله تعالى- : ﴿ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾، ﴿ يَخَافُونَ يَوْمًا ﴾ ؛ أي يوم القيامة يوما عسيرًا بما فيه من الأهوال والعقبات .

﴿ كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴾ ؛ أي منتشرا وكان شره عظيما إلَّا من رحم الله ﷻ .

والنَذر لا يكون إلاَ لله ﷻ ولا يجوز صرفه لغير الله ﷻ ؛ فمن نذر لغير الله ﷻ فقد وقع في الشِّرك ، بل يعتبره بعض أهل العلم أنَه أعظم من شرك الحلف بغير الله ﷻ .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - : " النَذر للقبور أو لأحد من أهل القبور كالنَذر لإبراهيم الخليل أو للشَيخ فلان أو فلان أو لبعض أهل البيت أو غيرهم نذر معصية لا يجب الوفاء به باتفاق أئمة الدّين ، بل ولا يجوز الوفاء به " ؛ فإنَه قد ثبت في الصَحيح عن النَبي ﷺ : (مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيهِ فَلَا يَعْصِهِ) .

فمن نذر لسيده فلان أو للشيخ الفلاني أن يفعل له كَيْت وكَيْت من الأمور لا شك أنَه لا يجوز له الوفاء به ، بل من نذر لغير الله فقد أشرك ؛ لأن النذر عبادة لا تكون إلا لله ﷻ .

---

[12]) أخرجه البخاري (6696)

وهنا يكون آخر ما ذكره الشَيخ - رحمه الله تعالى - من العبادات التي صرح بها لأنه لما ذكرها قال - رحمه الله تعالى - : ومنه الدعاء إلى أن قال : وغير ذلك من أنواع العبادة التي أمر الله بها .

فكان النذر هو آخر العبادات الذي ذكر الشَيخ - رحمه الله تعالى - دليله على أنه من العبادات التي تُصرف لله ﷻ .

إذا مر معنا هذا الأصل الأول وسندخل إن شاء الله في اللقاء القادم في الأصل الثاني بإذن الله - تعالى - .

أسأل الله ﷻ أن ينفعنا جميعا بما سمعنا وأن يكون حجة لنا لا حجة علينا .

- هذا السائل يقول عندنا الكثير ممن يسمى بالأولياء والصالحين واعتقاد الناس بزيارتهم والاستشفاء بتربة قبورهم ولكن الصحوة بدأت تصل إلى كثير من عامة الناس والحمد لله الأمر الذي - يعني يقول - نود التطرق إليه ، هو وجود كميةٍ هائلةٍ - يعني عدد هائل - من الأشخاص الذين يُعالجون الأمراض بالأعشاب ولكن بعضهم لم يدرس شيئًا في هذا هم يزعمون أنَ هذا يتوارثونه أبا عن جد واللفظ المتداول عندنا هو أنا نحكم في المرض الفلاني وكل باختصاصه وهو يزعم أنه أخذه أبا عن جد لو عالجك من ذاك المرض فقطعا لن يُعاودك ذاك المرض بعينه والمشكل لكثرتهم لا نُفرَق ممن لديه خبرة ممَن سواه حتى تجد أنه يقبل عليهم المتدينون .

طيب ، عموما هذا السؤال هو سؤال طويل جدا أنا قرأت بعضه

- هذا السائل يقول : - يعني - يوجد في بعض البلاد وهذا موجود في كثير من الأماكن ليس فقط في بعض البلاد للأسف الشديد ، وجود القبور التي يطاف حولها ويذبح لها وينذر لها من قبور الذين

يسمون بالأولياء والصالحين ؛ ولكن الحمد لله الناس - يعني - قد فهمت أن هذا شرك وأن هذا لا يجوز وتركوا كثيرًا من هذا وإن كان لا يعني هذا الكلام أننا لسنا بحاجة إلى التوحيد ، بل لابد أن نُدَرس التوحيد وأن ندرسه وأن ننشره حتى ولو ترك الناس عبادة تلك القبور .

- لمـــــــاذا ؟

حتى لا يأتي على الناس يوم يغفلون فيه عن التوحيد فيقعون في خلافه ، ثم يذكر عن عمل عندهم أن هناك من يكون يعمل الطب ويدَّعي أنه يُعالج هذه الأمراض ، وأنه إذا عالج ذاك المريض أنه لن يمرض مرة أخرى .

وهذا يحتاج إلى تفصيل ، فنقول :

إن كان هذا المعالج لهذا المرض عنده خبرة وعنده دُربَة وتلقى هذا العلاج وكيفيته عن - يعني - عن أهله فلا بأس أن يُعالج الناس ، **تداووا عباد الله ولا تداووا بحرام** ، ولكن لا يجوز له أن يجْزِم بأنه يعالج الناس من المرض وأنه لا يرجع إليهم ، فإن الأمور كُلها بيد الله ﷻ وأما إن كان يُعالج الناس وهو غير متقنٍ لهذه الصنعة أو هو جاهل لهذه الصنعة وإنما مجرد أن يأخُذه أو يدَّعي هذه الصنعة لأن أباهُ وجدَّهُ كَانَا يعملان فيها فهذا لا يجوز .

فإن النبي ﷺ - يعني - قد بيَّن أن من مارس الطب وهو لا يعلمه أنه آثم ، فلا يجوز له أن يتعامل بالطب أو أن يتعامل بالأعشاب وهو يجهلُ كيفية العلاج بها ، فإنه لو عالج أحدًا فهو آثم لأنه أقدم على أمرٍ بلا عِلم وبلا - يعني - ، فلو عالج أحدًا وأدى ذلك إلى

تَلفِه أو أدى ذلك إلى زيادة مرضه فإنه آثم ، وأما كونه أعشاب فإن كانت الأعشاب معروفة وكانت الأعشاب - يعني - من النوعيات التي - يعني - ينتفع بها الناس فهذا لا بأس به ، فإن باب الطِّب كما ذكر العُلماء مبنيٌّ على التجربة واستعمال الأمور المباحة ، فإن ثبت أن بعض الأعشاب ينفع في بعض الأمراض ، فلا مانع من ذلك ، إن ثبت لدى أهل الخبرة وأهل الاختصاص والله أعلم .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فريق صيانة السلفي معهد الميراث النبوي